

النهاية في غريب الأثر

{ صرأ } (س) في حديث مَعْدُ يَكْرِب [مَشَوًا في الضَّرَاء] هو بالفتح والمد :
الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ في الوادي . وفُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ إذا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فيما
يُؤَارَى من الشَّجَر . ويقال للرَّجُل إذا خَتَلَ صاحبه ومَكَرَ به : هو يَدْرِبُّ له
الضَّرَاءَ وَيَمْشِي له الخَمَر (عبارة الجواهري . [هو يمشي له الضَّرَاءَ وَيَدْرِبُّ له
الخَمَر] . الصحاح (صرأ)) وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في الْمُعْتَل وهو بابُّها لأن
همزَها مُنْقَلِبَةً عن أَلْفٍ وليست أَصْلِيَّةً وأبو موسى ذكرها في البهزمة حَمَلًا على ظاهر
لَفْظِهَا فَإِنَّ تَبَعْنَاهُ